وصول أول طائرة مدنية إلى مطار عدن منذ أربعة أشهر

اليمن: المقاومة الشعبية تسيطر على معسكر لبوزة

الجيش الوطني وقوات المقاومة الشعبية تساعد لتحرير زنجبار

الرياض – القاهرة – صنعاء – عدن – «وكالات»: أعلنت المقاومة الشعبية سيطرتها على معسكر لبوزة وتطهير وادي عمقان ومنطقة كرش شمال لحج، ما أدى إلى هروب المئات من ميليشيات الحوثي تجاه تعز.

ويبدو أن ميليشيات الحوثيين وصالح بدأت تعاني من انهيار حقيقي إثر استمرار الضربات الجوية التي يشنها التحالف العربي، والهزائم العسكرية التي منيت بها مؤخرا، الأمر الذي ترك آثاره جليا على الأرض، لاسيما بعد السيطرة على قاعدة العند الاستراتيجية.

وأكد مصدر أمني يمني رفيع أن القائد الميداني لميليشيات الحوثي في قاعدة العند، المدعو أبو جليل، لقي مصرعه مع 40 آخرين في غارة جوية لطيران التحالف أثناء تحرير قاعدة العند.

بدورها، ذكرت مصادر في المقاومة الشعبية أن عشرات السيارات والعربات المسلحة شوهدت وهي تهرب بشكل جماعي من مناطق زنجبار ووادي دوفس ومواقع الشواء 15، مشيرة إلى أن انفجارات عنيفة سمعت في تلك المناطق جراء القصف المكثف لطيران التحالف.

من جهتها، أكدت مصادر إخبارية أن مناطق عدة في محافظة أبين شهدت هروبا جماعيا للميليشيات، خاصة من مدينة زنجبار والمناطق المجاورة لها باتجاه مدينة شقرة والهضبة الوسطة نحو منطقة لودر.

من ناحيته، أشار متحدث باسم القوات الحكومية إلى أن تحرير زنجبار «بات قريبا»، لافتا إلى أن المقاتلين الموالين وجهوا «ضربات قاسية» للمتمردين في أبين.

كما دفعت قوات التحالف بتعزيزات برية كبيرة من قوات الجيش الوطني الموالي للشرعية جرى تدريبها في منطقة الشرورة السعودية باتجاه محافظتي مأرب وشبوة لتعزيز المقاومة الشعبية في تلك المحافظتين.

وأكد شهود عيان أن عشرات الآليات الثقيلة والناقلات العسكرية شوهدت وهي تعبر منفذ الوديعة باتجاه صحراء العبر.

ودفعت المنطقة العسكرية في عدن بالمزيد من التعزيزات والآليات العسكرية من عدن إلى أبين لمساندة المقاومة في عملية عسكرية لتحرير محافظة أبين من ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح.

وكان الجيش اليمني والمقاومة الشعبية قد واصلا عمليات تعقب المتمردين الحوثيين وميليشيات المخلوع صالح بعد أن خسروا مدينة عدن وقاعدة العند الجوية الأكبر في البلاد.

وقالت مصادر عسكرية إن قوات الشرعية تحاصر المتمردين الذين انسحبوا من الحوطة، عاصمة محافظة لحج، بعد أن سيطرت على منطقة وادي الحسيني الواقعة على الطريق بين الحوطة والعند.

كذلك تخوض المقاومة الشعبية مواجهات عنيفة في أحياء المرور وحوض الأشراف وفي الضواحي الشمالية الشرقية لمدينة تعز، قتلت خلالها العشرات من الميليشيات ودمرت دبابتين.

من جهة أخرى حطت أمس أول طائرة مدنية تابعة للخطوط اليمنية في مطار عدن الدولي، بعد حوالي أربعة أشهر من توقف الرحلات بسبب سيطرة الانقلابيين الحوثيين على المطار وتصاعد العنف في المدينة، بحسب ما أفاد مسؤول ملاحي.

وقال مدير مطار عدن الدولي، طارق عبده، لوكالة «فرانس برس»، إن «طائرة مدنية تابعة للخطوط اليمنية تحمل خصوصا لاجئين يمنيين حطت في مطار عدن الدولي قادمة من جيبوتي».

وقال عبده إن «المطار أصبح آمنا ويمكنه الآن استقبال الرحلات المدنية، خاصة لعودة اللاجئين ونقل المساعدات الإنسانية». إلا أنه أشار إلى أنه «لا يمكن حتى الآن استقبال الرحلات التجارية لأن مبنى المطار ما زال غير جاهز لذلك».

وكان مدير المطار قد كشف، في وقت سابق، عن جهوزية المطار لاستقبال أولى رحلات الطائرات المدنية من وإلى عدن، اليوم الخميس.

كما أوضح أن المطار جاهز لاستقبال طائرات الإغاثة والعاقين ونقل الجرحى ابتداء من اليوم، وقد منحت الجهات المختصة الموافقة لطائرة يمنية للنزول، حيث ستكون محملة بجرحى وطائرة أخرى للصليب الأحمر، لافتا إلى أن هناك رحلات أخرى غدا الجمعة لطائرات أطباء بلا حدود وطائرات إغاثة أخرى.

وذكر أن المطار في المرحلة الراهنة جاهز لاستقبال الطائرات المدنية الصغيرة وسيكون جاهزا خلال 20 يوما لاستقبال أنواع الطائرات الأخرى.

على صعيد متصل انتهت المهلة التي عرضتها المقاومة الشعبية على ميليشيات الحوثي وصالح للانسحاب من تعز.

ويرفض الميليشيات مغادرة المحافظة، سيترك حسم المعركة لساحة القتال التي استعدت لها المقاومة الشعبية وتلقت تعزيزات وآليات عسكرية لدعمها في تحرير المحافظة.

وأعلنت مصادر يمنية أن المقاومة سيطرت على مقر الأمن السياسي في تعز، بعد معارك عنيفة، تمكنت المقاومة خلالها من تدمير دبابة للمتمردين.

وفي شارع الأربعين والضواحي الشمالية لتعز، دارت اشتباكات وسط غارات جوية مكثفة استهدفت مواقع ميليشيات الحوثي وصالح في ضاحية الحوبان والجند شرقا.

وبالتزامن مع جبهة تعز المشتعلة، تلقت المقاومة في ابين تعزيزات، وأكدت أن تحرير زنجبار بات قريبا في ظل تقدم عناصر المقاومة في المعارك وتوجيه ضربات قاسية للميليشيات، بحسب مصادر يمنية.

أما في البيضاء، فشن طيران التحالف غارات على مواقع المتمردين في مديريتي الزاهر وذي ناعم، فيما قتل 12 متمردا في اشتباكات دارت في البيضاء التي استعادت فيها المقاومة سيطرتها على بعض المواقع.

وكان الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، تعهد بتقديم الدعم العسكري لليمن والذي يتمثل في إرسال قوات لحماية موانئ الجنوب وتدريب ضباط يمنيين.

وتأتي المساعدة المصرية ضمن جلسة مباحثات عقدها الرئيس المصري مع نظيره اليمني، عبد ربه منصور هادي، المتواجد في القاهرة.

وأكد هادي أن بلاده ستستعين بالخبرات المصرية في مختلف المجالات، خصوصا في إعادة إعمار اليمن.

استئناف المعارك في تعز بعد انتهاء مهلة المقاومة

قوات بحرية مصرية لحماية موانئ الجنوب

السعودية : 13 شهيداً بتفجير مسجد لقوات الطوارئ

أمير عسير الأمير فيصل بن خالد يزور المصابين

الرياض – «وكالات»: قالت وزارة الداخلية السعودية أمس الخميس إن 13 قتلوا أغلبهم من قوات الطوارئ الخاصة في تفجير استهدفهم أثناء الصلاة بمسجد مقر القوات في منطقة عسير جنوب غربي المملكة، ورجحت أن التفجير تم بأحزمة ناسفة. وصرح المتحدث الأمني بوزارة الداخلية أنه «أثناء قيام مجموعة من منسوبي قوات الطوارئ الخاصة بمنطقة عسير بأداء صلاة الظهر جماعة في مسجد مقر القوات، حدث تفجير في جموع المصلين نتج عنه استشهاد عشرة من منسوبي القوات إضافة إلى ثلاثة من العاملين».

وأضاف المتحدث أن الانفجار أدى إلى إصابة تسعة أشخاص، ثلاثة منهم إصاباتهم بالغة.

وأشار المتحدث إلى أنه عثر في الموقع على أشلاء يعتقد أنها ناتجة عن تفجير بأحزمة ناسفة، «ولا يزال الحادث محل متابعة الجهات الأمنية المختصة».

وتوقعت المصادر أن ترتفع حصيلة القتلى إلى 18.

وأضاف أن مصادر أمنية تعتقد أن التفجير وقع عقب دخول عامل من جنسية عربية إلى المسجد.

وأشار المراسل إلى أن امير منطقة عسير الأمير فيصل بن خالد للمصابين، على موقع التفجير الغاشم الذي استهدف مسجد قوات الطوارئ الخاصة بالمنطقة موقع التفجير الذي فرضت السلطات طوقا أمنيا حوله.

وذكر أن مواطنين توجهوا إلى مستشفيات منطقة عسير تلبية لنداء الجهات الصحية بالتبرع بالدم لعلاج الجرحى، مشيرا إلى أن موقع التفجير يبعد 18 كلم شمال مدينة أبها.

ويأتي هذا التفجير في أعقاب سلسلة من الهجمات شهدتها السعودية خلال الأشهر الأخيرة ونسبت إلى تنظيم الدولة الإسلامية. ففي شهر مايو الماضي وقع تفجيران خلال أسبوع، استهدف كل منهما مسجدا للشيعة شرقي السعودية، أحدهما في القطيف والآخر في الدمام، وأوديا بحياة نحو 25.

العراق: استمرار التظاهرات بسبب الفساد وتردي الخدمات

بغداد – «وكالات»: يواصل العراقيون مظاهراتهم في مختلف المحافظات احتجاجا على تردي الخدمات في البلاد، مطالبين حكومة العبادي بضرورة اتخاذ إجراءات ضد المسؤولين الفاسدين، وإقالة كل من تسبب بإهدار أموال الدولة عبر الصفقات والعقود الوهمية.

كما طالب المتظاهرون الحكومة بتأمين الكهرباء لساعات أكثر في ظل ارتفاع درجات الحرارة الذي تشهده البلاد، إضافة إلى محاسبة المسؤولين في السلطتين التشريعية والتنفيذية.

وكانت العاصمة العراقية بغداد ومدن أخرى، كالبصرة والنجف وكربلاء، قد شهدت مظاهرات كبيرة الأسبوع الماضي، طالبت بتوفير الكهرباء ومحاسبة المسؤولين عن قطعها، خاصة في ظل تجاوز درجات الحرارة أكثر من 50 درجة مئوية.

سعي أمريكي - تركي لإقامة «منطقة آمنة» في سوريا رغم الخلاف حول الأكراد

عناصر من جبهة النصرة

تعمل الولايات المتحدة وتركيا على بناء «تحالف مصالح» بينهما للتعامل مع النزاع في سوريا والتعاون لإقامة منطقة خالية من تنظيم الدولة الإسلامية، على الرغم من الخلافات بينهما في السياسة الواجب اعتمادها حيال المقاتلين الاكراد.

واعلنت تركيا الشهر الماضي بعد انتقادات كثيرة طالتها لتخلفها عن تقديم ما يلزم للمساعدة في التصدي لتنظيم الدولة الاسلامية، استراتيجية جديدة لاقت استحسان واشنطن وحلف شمال الاطلسي.

وفتحت انقرة قاعدة انجرليك الجوية في جنوب تركيا لطائرات الائتلاف الدولي بقيادة اميركية. كما نفذت بدورها غارات جوية ضد التنظيم واعتقلت عناصر يشبه بانتمائهم الى صفوفه في تركيا.

وقصفت طائرة اميركية من دون طيار الاربعاء هدفا لتنظيم الدولة الاسلامية في سوريا، في اول عملية جوية لطائرة اميركية تقلع من تركيا، وفق ما اوضح مسؤول تركي لوكالة فرانس برس.

واعلن وزير الخارجية التركي مولود جاوش اوغلو بدء وصول طائرات اميركية إلى قاعدة إنجرليك مضيفا «سنبدأ معا خلال فترة قريبة مكافحة شاملة ضد داعش».

لكن محللين يعتبرون ان هذا التحالف محفوف بتناقضات محتملة تابعة بشكل رئيسي من تركيز تركيا على استهداف الاكراد وامتناع واشنطن عن التحالف مع الكتائب الإسلامية على الارض.

واستهدفت معظم الغارات التركية في اطار «الحرب على الارهاب» قواعد تابعة لحزب العمال الكردستاني الذي يخوض منذ عقود طويلة تمردا في جنوب شرق تركيا ولديه قواعد خلفية في شمال العراق.

ويقول المحلل في مركز «بروكينغز» للابحاث في الدوحة تشارلز ليستر لوكالة فرانس برس «لا يزال حزب العمال الكردستاني والاكراد القضية الاساسية بالنسبة الى تركيا اكثر من تنظيم الدولة الإسلامية».

ويشكل تصاعد نفوذ حزب الاتحاد الديموقراطي الكردي في سوريا وجناحه المسلح، وحدات حماية الشعب الكردية، مصدر قلق رئيسي لتركيا التي تعتبره فرعا لحزب العمال الكردستاني.

وانبثت الوحدات الكردية التي طردت تنظيم الدولة الإسلامية من مدينة كوباني (عين العرب) في كانون الثاني/يناير انها القوة الاكثر فاعلية في التصدي لتنظيم الدولة الاسلامية في سوريا وباتت حليفا رئيسيا للائتلاف الدولي.

ويقول هنري باركي، مدير برنامج الشرق الاوسط في مركز ودرو ويلسون الدولي للابحاث في واشنطن، لوكالة فرانس برس «تلك العلاقة العميقة بين الولايات المتحدة ومجموعة كردية تسعى في نهاية المطاف الى اقامة حكم اقاه، اي غرب كردستان بالكردية، شبيهة بإقليم كردستان في شمال العراق. وتخشى ان يغذي ذلك مجددا الطموحات الانفصالية لدى اكراد تركيا».

وغضت الولايات المتحدة من جهتها نظرها عن التركيز التركي على الاكراد، واصفة انقرة بانها «شريك اساسي» في الحرب ضد تنظيم الدولة الاسلامية. واعتبرت ان لديها الحق في «الدفاع عن نفسها» ضد حزب العمال الكردستاني الذي تصنفه واشنطن كمنظمة ارهابية.

وينص ابرز بنود الاتفاق التركي الاميركي الجديد على انشاء منطقة خالية من تنظيم الدولة الاسلامية تأمل انقرة ان تكون آمنة كفاية بما يسمح بعودة نحو 1,8 مليون لاجئ سوري تستضيفهم على اراضيها الى بلادهم لتخفيف العبء المتزايد.

واعلنت الوكالة الحكومية التركية المكلفة ادارة الكوارث استعدادها لبناء مخيمات جديدة للاجئين في غضون 24 ساعة من انشاء المنطقة الامنة.

لكن الاكثر اهمية بالنسبة الى انقرة هو ان هذه المنطقة الخالية ستحول دون تحقيق الطموحات الكردية بالسيطرة على مساحات شاسعة من الاراضي السورية على الحدود التركية، تمتد من شمال العراق حتى البحر الابيض المتوسط.

ويقول آرون شتاين من مركز «اتلانتيك كاونسيل» للابحاث ومقره واشنطن «تخشى تركيا من انشاء حزام كردي يمتد على اطول حدودها البرية، ما من شأنه ان يعيق قدرتها على الوصول الى معظم سوريا».

واتهم الرئيس التركي رجب طيب اردوغان اكراد سوريا بالسعي الى «تشكيل ممر من اقصى الشرق الى البحر المتوسط» مضيفا «لن تسمح تركيا بلعبة الارهابي الجيد والارهابي السيء. فالارهابي هو ارهابي»، في اشارة الى عدم التمييز بين الجهاديين والمقاتلين الاكراد.

ووفق تقارير صحافية، فإن المنطقة الامنة المقترحة ستمتد لنحو مئة كيلومتر على طول الحدود السورية التركية من مدينة جرابلس على نهر الفرات شرقا الى مدينة اعزاز غربا.

ويرى الباحث في مجلس العلاقات الدولية ستيفن كوك ان «سعي انقرة لإقامة منطقة امنة في شمال سوريا يبدو متعمدا للتأكد من عدم قدرة اكراد سوريا على استثمار مكاسبهم الميدانية في المعارك ضد تنظيم الدولة الاسلامية لإقامة حكم ذاتي».

ويبقى من غير الواضح كيف سيصار الى اقامة المنطقة «الآمنة» على الارض وهوية القوات التي سيعتمد عليها داخل سوريا لضمان امن هذه المنطقة وطرد تنظيم الدولة الاسلامية منها.

ويقول شتاين «انها علامة الاستفهام الكبرى» مضيفا «من غير الواضح كيف سيجتاز الطرفان هذه المشكلة الواضحة».

وتبدو وحدات حماية الشعب الكردية خارج اللعبة بسبب الاعتراضات التركية ولا ترغب واشنطن بالعمل مع فصائل اسلامية، ما يعني انه على الائتلاف الدولي ان يعتمد على الفصائل السورية العربية المقاتلة في مواجهة الجهاديين.

وخضع اقل من ستين مقاتلا معارضا سوريا لبرنامج «تدريب وتجهيز» اميركي تركي مشترك لكن المشروع انتهى بكارثة بعد خطف جبهة النصرة (ذراع تنظيم القاعدة في سوريا) عددا منهم اثر دخولهم الى سوريا.

ويوضح شتاين «ربما بامكانهما التوافق على حماية الوحدات التي سينضم اليها المقاتلون المدربون والمجهزون وستكون على الارجح في حلب ومحيطها».

«النصرة» توافق على تسليم مواقع حدودية مع تركيا للثوار

اعلنت «جبهة النصرة» موافقتها على تسليم النقاط التي تسيطر عليها على الحدود السورية – التركية لكتائب الثوار، وذلك بعد اجتماع ضم القصائل العسكرية الكبرى في حلب.

وقامت النصرة بتسليم قرية حور كلس للواء السلطان مراد التابع للثوار عقب الاتفاق. كما تعهدت بإخلاء جميع مواقعها على جبهات تنظيم «داعش». وتسليم جميع مقراتها في مدينة اعزاز الواقعة بريف حلب الشمالي للجبهة الشامية.

وكانت الحكومة التركية قد أعلنت، في وقت سابق، رفضها أي تواجد للنصرة على الحدود السورية التركية، وذلك ضمن المشروع الذي أعلنت عنه مسبقا والمتعلق بتشكيل منطقة آمنة في الشمال السوري تمتد من عفرين إلى اعزاز إلى جرابلس، على مسافة 140 كيلومترا طولا، وبعمق 50 كيلومترا.

«داعش» يسيطر على قريتين إستراتيجيتين في حمص

سيطر تنظيم داعش ليل الأربعاء الخميس على مدينة استراتيجية في محافظة حمص بوسط سوريا، بعد معارك عنيفة ضد قوات النظام. كما أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن «سيطر تنظيم داعش بشكل كامل على مدينة القريتين الواقعة في ريف حمص الجنوبي الشرقي بعد اشتباكات عنيفة ضد قوات النظام والمسلحين الموالين لها استمرت ساعات طويلة». وتحظى مدينة القريتين بأهمية استراتيجية نتيجة موقعها على طريق يربط مدينة تدمر الأثرية التي سيطر التنظيم عليها في 21 مايو بريف القلمون الشرقي في محافظة دمشق.

وقال عبد الرحمن «تحول هذه السيطرة التنظيم ربط مناطق سيطرته في ريف حمص الشرقي بمناطق سيطرته في منطقة القلمون الشرقي وتتيح له نقل قواته وإمداداته بين المنطقتين».